أثر استخدام التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الريف الجنوبي محلية ام درمان ـ ولاية الخرطوم (2022 - 2023م)

د. عمر أحمد إبراهيم خليفة — أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة الزعيم الأزهري

د. انعام سليمان محمد ادريس — أستاذ مشارك – كلية التربية - جامعة الزعيم الأزهري

أ .عاطف عمر الطاهر البشير — طالب دكتوراه – كلية الدراسات العليا – جامعة الزعيم الأزهري

المستخلص:

هدفت الورقة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الورقة قام الباحثون باستخدام المنهج التجريبي وكانت عينة الورقة من (120) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة السليمانية غرب الثانوية المشتركة حيث يمثل (30) طالبا و(30) طالبة المجموعة التجريبية التي درست بواسطة التعليم الإلكتروني ويمثل (30) طالبا و(30) طالبة المجموعة الضابطة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية. واستخدم الاختبار التحصيلي كأداة للورقة، ثم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على عينة الورقة وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافيا بوسطة التعليم الإلكتروني مقارنة بطلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية وذلك عند مستوى أقل من (0.001). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة التحصيل لمجموعة الطالبات التجريبية بعد دراستهنَّ بالتعليم الإلكتروني، مقارنة بتحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وذلك عند تدريس مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية طالبات بدرجة كبيرة، وذلك عند مستوى دلالة معنوية (0.001) تعزى لمتغير الجنس، وبناءً على ذلك يوصي الباحثون إلى العمل على ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. والاهتمام بطوير المناهج والمقررات الدراسية حتى تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التحصيل الدراسي الجغرافيا، المرحلة الثانوية.

Effect using el electronic learning to increasing academic achievement at geography in secondary school student in south rural omderman localatiy Khartoum state. (2022-2023 AD)

Dr. Omer Ahmed Ibrahim Khlifa
Dr. Anam Sluiman Mohamed Idress
A.Atif Omer Eltaher Albashir

Abstract:

The paper aimed to identify of usining learning on increasing the academic achievement of geography among secondary school students. Ln order to achieve the objectives of the paper, the researcher used the investigative approach, and l worshiped the paper (120) male and female students from the second year of secondary school at sulmaniah west joint secondary school, where (30) male students and (30) female students represented the experimental group that was taught by learning and represented (30) students and (30) the students of the control group that was studied By the traditional method, the achievement test was used as a tool for the paper, then the pre-achievement test and the transgression were applied to the worshipers of the paper, and after the statistical analysis, a number of results were reached the most important of which are: there are statistically significant differences between the mean scores of male and female students of the experimental group who anchored the subject of geography in the e-learning medium. Compared to male and female students of control group who anchored the subject of geography in the traditional way in academic achievement in favor of the experimental group at a level less than (0.001).there are many diffrences with denote statistic between the famlent student group achievement result aftertaeching with eiectronic learning comparing with male student group acheyement in the test when we teaching geography that make the famle group take ruther than male with big mark Accordingly, the two researchers recommend working on the need to use-leaning in teaching geography at the secondary level. That means the gender change controlling Must takecare developing curriculum go with technological sience progress.

Keys words: Electronic learning- academic achievement- geography- secondary school.

المقدمة :

يُعد التعليم الإلكتروني من أهم الوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم التي تعمل علي رفع كفاءة الفرد وتزيد من دافعيته وتعمل على تشويقه نحو التعلم، ويستخدم التعليم الإلكتروني أساليب وتقنيات حديثة تعمل علي زيادة نسبة التحصيل لدى المتعلمين، والتعليم الإلكتروني علم متجدد ومتطور يعمل على إيجاد بيئة تفاعلية معتمدة على تقنية الحاسب الآلي والإنترنت حتى تدعم العملية التعليمية. ساهمت التكنولوجيا في تطوير العلوم الجغرافية وعمل على ترقيتها، وسهل في انتشار معلوماتها ويسر الوصول إليها. واستخدم فيها الأقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية والطائرات الجوية للحصول على معلومات عن الظواهر الجغرافية واستشعارها عن بُعد، وتحويلها إلى أعداد رقمية والاحتفاظ بها في سجلات دائمة، واستخدم الحاسوب في تصميم وإعداد الخرائط الجغرافية من الصور الجوية والفضائية.

مشكلة الدراسة:

بحكم طبيعة مادة الجغرافيا واحتوائها على كثير من الظواهر الطبيعية والبشرية وظهور الجغرافيا الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والحاسوب والمجسمات؛ وجد الباحثون أن طلاب المرحلة الثانوية يجدون صعوبة بالغة في فهم وتفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على حدٍ سواء، مما أدى إلى نقص دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا وضعف مستوى تحصيلهم فيها.

أهمية الدراسة:

1. يتناول جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية، حيث يتمثل في دمج التعليم الإلكتروني في أثناء التدريس كأحد الحلول لتفعيل التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا.
2. يلقي الضوء على أهمية التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة:

1. التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني لزيادة التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة التقليدية.
2. التعرف على مدى أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فروض الدراسة:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافيا بالتعليم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة الجغرافيا بالتعليم الإلكتروني والذين درسوا بالطريقة التقليدية.

الحدود الموضوعية:

أثر استخدام التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية:

ولاية الخرطوم محلية أم در مان الريف الجنوبي.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الجانب التطبيقي خلال العام الدراسي 2022 -2023م

المصطلحات:

التعليم الإلكتروني:

التعليم الالكتروني هو: استخدام تطبيقات الحاسوب والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم. بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي أو عن بُعد.[1]

إجرائياً هو: التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تعليمة جذابة مستخدماً الوسائط المتعددة التشويقية التفاعلية في الحصول على المعلومة المعرفية في أي زمان ومكان.

التحصيل الدراسي: إن التحصيل الدراسي يهدف إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصَّله التلميذ بطريقة مباشرة في محتوى المواد الدراسية، كما يهدف أيضا للتوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل في خبرة معينة بالنسبة لمجموعته، ويمتد هذا التحصيل إلى أبعد من ذلك إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية وتحصيلهم في جميع المواد. [2]

إجرائياً التحصيل الدراسي هو: زيادة المعرفة العلمية في المواد الدراسية واسترجاعها.

الجغرافيا: هي: علم الأرض أو المكان أو العلاقات المكانية أو الاختلافات والصلات المكانية فهي لا تدرس المكان مجرداً ولكن من حيث علاقته بالإنسان، تدرس الأرض باعتبارها وطناً له. [3]

إجرائيا الجغرافيا هي: تتبع الظواهر الطبيعية والنشاط البشري وأثرهما على الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

المرحلة الثانوية : هي التي تحتل مكانا وسطا يصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة اخرى.[4]

المرحلة الثانوية إجرائياً هي:

المرحلة التعليمية بعد المرحلة المتوسطة وقبل المرحلة الجامعية وفيها يُعد الطالب إعداداً جيداً تربوياً وأكاديمياً ونفسياً استعداداً للمرحلة الجامعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: الإطار النظري:

1/التعليم الإلكتروني:

يشير مصطلح التعليم الإلكتروني إلى استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً، وجعله محور العملية التعليمية، بداية من التقنيات المستخدمة للعرض مثل الوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية المتاحة بالمدرسة أو الفصل أو المنزل أو أي مكان يستطيع الطالب أن يمارس فيه مهام وإجراءات التعلم وانتهاء

بالتعلم الشبكي.[5] والتعليم الإلكتروني لا يعني بالعملية التعليمية وتقديم المقررات التعليمية فقط بل أيضاً بتقديم البرامج التدريسية أثناء الخدمة للمعلمين. ويعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الجديد وكوظيفة في العملية التعليمية، كما أنه يغير من صورة الفصل التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل التلميذ إلى بيئة تعليم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملاء.[6]

التعليم الإلكتروني هو: بيئة حديثة للتفاعل التعليمي بين المعلم والطالب من خلال وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا الحديثة فهو تطبيق فعلي لمنتجات التكنولوجيا في التعليم.[7]

التعلم الإلكتروني هو: ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها.[8]

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه التعليم الذي يتم عن طريق الحاسب الآلي وأي مصادر أخرى مرتبطة بالحاسب تساعد في عملية التعليم والتعلم، وفيه يحل الحاسب محل المعلم والكتاب؛ حيث يقوم جهاز الحاسب بعرض المادة العلمية على شاشة بناء على استجابة الطالب أم الطالبة، ويطلب الحاسب من المتعلم المزيد من المعلومات، ويقدم له المادة المناسبة بناء على استجابته، وهو: ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها وللمواد أو برامج معينة[9]

إن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون: أي نشاط يقوم به المعلم لإثراء العملية التعليمية معتمداً على استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال والوسائل السمع بصرية والملتيميديا في إعداد المحتوى التعليمي، سواء تم التعلم عن بعد أو وجهاً لوجه، بشرط مراعاة المتعلمين واحتياجاتهم.[10]

أهمية التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة وأثبتت فعالية كبيرة في إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التعليمية المختلفة، وهذا ما أكدت عليه عديد من المهتمين بالمجال، فالتعليم الإلكتروني يعطي للمتعلمين شعوراً بالمساواة، وسهولة الوصول إلى المعلم، وإمكانية تحوير طريقة التدريس، وملاءمة أساليب التعلم المختلفة، والمساعدة الإضافية على التكرار، والاستمرارية في الوصول إلى المحتويات التعليمية، وسهولة وتعدد طرق التقويم، والاستفادة القصوى من الزمن، وتقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم، وتقليل حجم العمل ككل.

انواع التعليم الإلكتروني :

وضح الحلفاوي[11] انواع التعليم الإلكتروني في الاتي:

1/ التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت:

يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات وغيرها، والتي يمكن أن يتفاعل معها الطالب في إطار فردي أو جماعي دون اشتراط للتواصل الشبكي سواء في المدرسة أو الفصل والمنزل.

2/ التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت: وينقسم إلى نوعين:

أ. التعليم الإلكتروني التزامني: حيث يقوم جميع الطلاب المشتركين في نظام إلكتروني ما عبر الإنترنت بالدخول إلى النظام في نفس الوقت حيث يقومون بالمناقشة والتعلم والتفاعل معاً في نفس الوقت.

ب. التعليم الإلكتروني غير التزامني: وهو التعليم الذي لا يحتاج إلى وجود الطلاب في الوقت نفسه حيث يدخل الطلاب النظام الإلكتروني في أي وقت كلٍ حسب حاجته والوقت المناسب له، دون وجود ضرورة للارتباط بمتعلمين آخرين، أو من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، والمنتديات، وغيرها من الأدوات غير المتزامنة.

متطلبات التعليم الإلكتروني:

وذكر حمد جاسم [12] متطلبات التعليم الإلكتروني في الاتي:

1/ توفير الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها وأجهزة العرض الإلكترونية.

2/ البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة.

معيقات التعليم الإلكتروني:

وخلص هلال[13] معيقات التعليم الإلكتروني في الآتي:

1/ معوقات متعلقة بالمعلمين:

مثل عدم الرغبة لديهم في التغيير وتمسكهم بالقديم، واتجاهاتهم السلبية نحو المستحدث، وكثرة أعبائهم، نقص الإمكانيات والتسهيلات المادية أو معوقات النظام التعليمي.

2/ معوقات متعلقة بالإدارة التعليمية:

وتتمثل في الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة، واللوائح الجامعة التي لا تسمح بالتطوير، ولا تتيح المرونة.

3/ معوقات متعلقة بالتمويل والنظام التعليمي:

مثل نقص التمويل، وعدم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

4/ معوقات متعلقة بالمجتمع:

فمثلاً المجتمع بأفراده ومؤسساته ومنظماته قد يرفض المستحدث التعليمي الجديد لأنها تمس مستقبل الانباء وحياتهم الأسرية يظهر هذا الرفض من خلال وسائل الاعلام، كالإذاعة والتلفزيون والصحافة، من خلال اللقاءات والكتابات.

كفايات التعليم الإلكتروني:

وضحت اردغان [14] أن للتعليم الإلكتروني مجموعة من الكفيات:

الكفاية هي: مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والاتجاهات، والمهارات التي توجه سلوك الفرد وتساعده على أداء مهامه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها من خلال معايير أو مؤشرات دقيقة. وتشير كثيراً من الدراسات إلى أن هنالك أسس أو مصادر لاشتقاق الكفايات تتمثل في الأسس الفلسفية المنبثقة من خصائص المجتمع، والأسس الأدائية المتمثلة في تحديد الأدوار، والمهام، والواجبات التي يراد أن

يمتلكها الفرد، والأسس التطبيقية وتتمثل في الدراسات، والبحوث التطبيقية، والتربوية والتعليمية، وما أثبتته التجارب، وقد تناولت كثيراً من الدراسات تحديد الكفايات العامة للمعلم أو القائد التربوي بشكل عام في إطار الكفايات التالية:

أ/ كفايات التخطيط.

ب/ كفايات التنفيذ.

ج/ كفايات التقويم.

د/ الكفايات الأكاديمية.

هـ/ الكفايات المهنية بما فيها الكفايات التقنية.

و/ الكفايات الشخصية.

ونظراً لأن التعليم الإلكتروني كنظام تعليم حديث، لم تحدد كفايات خاصة به تتعلق بالمعلم أو المشرف التربوي فإن الكفايات الخاصة به لن تخرج عن الكفايات السابقة، وتجديدها في عصر الاقتصاد المعرفي. والتركيز بشكل عام على الكفايات الخاصة التقنية التي تشمل كفايات استخدام الحاسوب، والإنترنت، حيث تزداد أهمية وعظم دور المعلم والمشرف أو القائد التربوي الماهر، والمتقن لأساليب ومهارات التعليم الإلكتروني.

الكفايات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد وتصنيف الكفايات، والمهارات، ومهام القائمين على التعليم الإلكتروني في الخطوات التالية:

أولاً الكفايات والمهارات الإلكترونية

1/ كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإدارته:

أ. معرفة مفاهيم تقنية التعليم، وتقنية الاتصالات والمعلومات، ودمجها في التعليم.

ب. معرفة مفهوم التعليم الإلكتروني، وتاريخه، وموقعه بالنسبة لأنواع التعليم الأخرى، فلسفته، وأنواعه، وخصائصه، وميزاته، وأهدافه، وأدواته، وسلبياته، ومعوقاته، ومعايير جوته، ومطالب استخدامه.

ج. معرفة المنهج والمحتوى الإلكتروني.

د. معرفة إدارة التعليم الإلكتروني، وإدارة التعلم الإلكتروني، وإدارة المحتوى الإلكتروني والفرق بينها.

هـ. التعرف على أنظمة التعليم الإلكتروني المختلفة مثل WebCT وBlackboard ونظام حرف وغيرها.

و. إدارة وتنظيم ومتابعة التعليم الإلكتروني.

ز. مهارة إدراج وإدارة البيانات والمعلومات الخاصة بالمتعلمين والعملية التعليمية والتربوية.

ح. إدارة وتخطيط التدريب والتعليم الإلكتروني.

ط. تنظيم المحتوى التعليمي، وتوصيله للمتعلم، وتطويره.

ت. أدارة التواصل عن طريق البريد، والمنتديات، والدردشة.

ث. إدارة نظام التقويم والاختبارات.

2/كفايات استخدام الحاسوب في التعليم:

1. معرفة مكونات الحاسوب المادية Hardware والبرمجيات Software.
2. مهارات العمل على نظام تشغيل الحاسب الآلي.
3. مهارة مع برنامج تحرير (وورد) والتطبيقات المكتبية.
4. مهارة تحميل البرنامج على جهاز الحاسب الآلي.
5. معرفة التقنيات الحاسوبية المستخدمة في التعليم الإلكتروني مثل القرص المدمج CDوالشبكة الداخلية internet وشبكة الإنترنت ومؤتمرات الفيديو Videoconferencesوالمؤتمرات الصوتية Audio Conferences والفيديو التفاعلي وبرنامج القمر الصناعي.
6. -مهارة الطباعة

3/ كفايات استخدام الإنترنت:

1. مهارة توصيل الجهاز بالإنترنت.
2. مهارة استخدام البريد والقوائم البريدية Mailing واستخدامات نظام الأخبار Usenet، -News groups واستخدامات برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية www.

4/ كفايات استخدام البرمجيات التعليمية.

أ/معرفة الأدوات المستخدمة في تصميم واحتياجات مواقع التعليم الإلكتروني.

ب/مهارة استخدام البريد الإلكتروني ولدية بريد إلكتروني حالياً أو لدي العزم على الحصول على واحد.

د/مهارة بناء صفحات الوروودWordوتحويلها إلى صفحاتHTML.

5/ كفايات إدارة الموقف التعليمي:

أ. معرفة أدوار المعلم في إطار التعليم الإلكتروني، كوسيط، وميسر، ومستشار، وموجه، ومطور، وعضو محرك للعملية التعليمية في فريق التعلم داخل الصف.

ب. مهارة توظيف تقنية الحاسوب وملحقاته كالبريد ومحركات البحث لإدارة الموقف التعليمي.

ج. تقديم المعلومات الفورية للطلاب باستخدام القنوات المتعددة على الإنترنت.

د. تشجيع التفاعل، والإبكار، والتعلم الذاتي للطلاب.

التعلم Learning Management.

3/ تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد السواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على البرمجيات التعليمية.

4/ توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.

5/ وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال.

البرمجة التعليمية المحوسبة هي: تلك المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من أجل تعلمها. وتعتمد عملية إعدادها على نظرية « اسكنر» المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، حيث تركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم بتعزيز إيجابي من قِبل المعلم أو الحاسوب. وتتعدد أنواع البرمجيات التعليمية المحوسبة منها: برمجيات للتعليم الخاص، والتدريب والممارسة لتعلم مهارة ما، والمحاكاة، والألعاب، وحل المشكلات، والحوار السقراطي، والاستقصاء، والاختبارات العامة، والخاصة، والتجارب الفيزيائية الكيميائية. [15] والتعليم المبرج يعد من الطرق التربوية المنهجية التي قامت على أسس تجريبية، وتستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات والمفاهيم للمتعلم وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم بهمن النشاطات الإيجابية، بالتصحيح الفوري للاستجابة، وتسلسل الخبرة خطوة تلو الخطوة؛ لذلك لاقت هذه الطريقة نجاحاً، وتقدماً منذ اللحظة الأولى التي قدم عالم النفس الأمريكي(سكنر) هذه الطريقة، حيث بدأ المربون والعاملون في مجال البحث التربوي، إخضاع برامج متعددة في مختلف المواد الدراسية للتجريب، والتطبيق لتحسين طرق التعليم ونوعيته. [16] وعرف الحلفاوي [17] البرمجيات بأنها: هي التي يتم من خلالها استخدام الكمبيوتر في مزج وتقديم النصوص المكتوبة والرسومات الخطية والصور الثابتة والمتحركة في نظام متكامل وربط هذه الوسائل ببعضها بحيث يمكن للمتعلم أن يتنقل ويتحرك بنفسه مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وفاعلية.

مايكروسفت باوربوينت:

برنامج باوربوينت يُعَدُّ من أفضل البرامج لإنتاج العرض التقديمية، فمن خلاله يمكن عرض أشكال عديدة ومختلفة منها العروض الإلكترونية والشرائح الشفافة، ويمثل برنامج العروض التقديمية مجموعة من الشرائح التي تحتوي على نصوص أو رسوم البيانية والصور والرسومات وغيرها؛ لذا من أسهل برامج (Mi-crosoft) وأكثرها جاذبية. وبرنامج الباوربوينت (power point): من التطبيقات السهلة التي أصبح استخدامها من الضرورة بمكان في كل المجالات، سواء الأكاديمية، أو الإنتاجية، أو الصناعية، أو غيرها. وتَعلُم هذا التطبيق والتعامل معه أصبح ضرورة ملحة، وبقدر ما يكون المستخدم متمكناً من هذا التطبيق واستغلال الإمكانيات المتاحة من خلاله بقدر ما يستطيع عرض أفكاره بيسر وسهولة، مما ييسر للحضور المتابعة الحثيثة والمشاركة الفاعلة. والبرنامج المشهور من أنتاج شركة مايكروسفت، هو مزود بإمكانيات رائعة وخاصة الإصدارات الأخيرة منه، ويعتمد مبدأ تصميم لقطات الوسائط المتعددة أو إدراجها من ملفات خراجية في شرائح إلكترونية، ويتم عرض الواحد تلو الآخر مع أمكانيات التحكم بعملية العرض باستخدام (الواجهة الرسومية للبرنامج)، ومزودة لغة البرمجة .

التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم النفسية والتربوية تركيباً أو تعقيداً نظراً لارتباطه بالعديد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والمدرسية. كما أنه يلعب دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان المنتج للتحصيل، فهو نتاج محسوس، ومؤشر للنجاح أو الفشل بالنسبة للفرد في المهام التي يقوم بها. [18] ويُعد مفهوم التحصيل الدراسي من المفاهيم التي تعددت تعريفه بتعدد من تناوله وفق أهداف دراسية، التحصيل الدراسي له معنيان: معنى عام وإكساب المعرفة والمهارة. ومعنى خاص وهو إكساب المعارف والمهارات المدرسية بطرق علمية. [19]

التحصيل هو: ما نقيس به نجاحنا أو فشلنا في عملية التعليم، وهولا يوجد في فراغ وإنما يتأثر بعديد المتغيرات، والتي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً. [20]

يُقصد بالتحصيل في مفهومه التقليدي المحدود ما يظهره الطلاب من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المادة المقررة، وما يحرزونه من نجاحات في امتحاناتهم المختلفة. والتحصيل الدراسي بهذا المفهوم التقليدي لا يتعدى عادة حد حفظ المعلومات، والقدرة على تذكرها، واسترجاعها عند الامتحان، وقلَّما يتجاوز الحفظ والاسترجاع إلى القدرة على التطبيق والاستعمال الفعلي لما تمت دراسته من معلومات وقوانين، وإلى الاتجاهات المرغوبة التي يفترض في دراسة المادة أن تساعد الطالب على تنميتها. ومن ثم فالدرجات ليست دائماً مقياساً صادقاً لقدرة الطالب على التحصيل. ويهدف التحصيل إلى الحصول على معلومات تظهر مدى ما حصله الطالب بطريقة مباشرة من محتويات مادة معينة. كما يهدف إلى التوصيل إلى معلومات عن ترتيب الطالب في التحصيل في خبرة معينة ومركزه بالنسبة لمجموعته، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك؛ ولكن يمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطالب العقلية، والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد. [21]

أهمية التحصيل الدراسي: إن أهمية التحصيل الدراسي تتمثل بأنه ذو قيمة كبيرة في العملية التعليمية التربوية، حيث يعتبر من أهم مخرجات التعليم التي يسعى لها المتعلمون، ويعتبر من أكثر المجالات التي لاقت اهتماماً من قِبل الآباء والمربين كونه أحد الأهداف التربوية التي تركز على أهمية تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تطور مداركه، وتعطيه المجال لتنمو شخصيته نمواً صحيحاً، وذلك لأنَّ النظام التعليمي يسعى بأهدافه للوصول إلى غرس القيم الإيجابية وتربية الشعوب، وأيضاً تتمثل أهمية التحصيل الدراسي في أنه يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يبحث عنها الدارسون وأن عدم إشباع تلك الحاجة يؤدي إلى إحباط الطالب الذي ينعكس على نظامه الدراسي، ويعتبر التحصيل الدراسي معياراً يقيس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءته في تطوير القدرات والمواهب، كما أنه يعد إجرائياً وقائياً لتلافي الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي عانت منها الكثير من المجتمعات بسبب ضعف التحصيل الدراسي، والتسرب من المدرسة، وانحطاط مستوى الدراسة.[22]

أهداف التحصيل الدراسي:

ذكر العجلة وآخرون: ، (23)إنّ التحصيل الدراسي عملية يقاس من خلالها مستوى الطالب، ومدى تقبله للمادة العلمية، وقدرته على التذكر والاسترجاع عند الضرورة، ويتم ذلك عن طريق الاختبارات والامتحانات والملاحظة المستمرة من الأستاذ للطالب. فهدف التحصيل الدراسي هو تحقيق إيصال المعلومات إلى الطالب، كما إنه يعطي مؤشراً لترتيب الطلبة ويتمثل ذلك في:

1. معرفة قدرة الطالب واكتشاف مواهبه، وعليه يتم تشجيع المتفوقين منهم.
2. معرفة مواطن الضعف لدى الطلبة من الناحية التربوية والنفسية حتى يتمكن المعلم الذي هو مربي قبل كل شيء من مساعدته ومحاولة توجيهه.
3. إعداد المواد لكل مستوى دراسي وترتيبها حسب الأهمية.

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة. وعلى العموم فإن أهدافه

عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

أ. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بُغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقاً للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

ب. توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما. مما يُمكّن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.[24]

3/علم الجغرافيا:

هي: العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة الإنسان والبيئة ممثلين في التفاعل الحيوي الذي يعيش فيه لذاتهم بعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معها وآثار هذا التفاعل، كما يمكن أنها تدرس سطح الأرض كونه مسكن الإنسان يتأثر ويؤثر فيه. [25]

الجغرافيا هي: علم يختص بدراسة علاقة الإنسان ببيئته، وهي ذات أهمية بالغة؛ لأن الطفل يحتاج إلى معرفة الأشياء المحيطة به، وتحديد مسمياتها، أسباب حدوثها، والغاية منها، ومدى فائدتها للإنسان، ومن هنا تتضح أهمية الجغرافيا. [26]

أهمية علم الجغرافيا:

وذكر موقع إد أرابيا [27] أهمية علم الجغرافيا في النقاط التالية:

1. يقدم علم الجغرافيا صورة شاملة للأرض وشكل الحياة عليها وخصائصها والتغيرات التي تحدث بها وعلاقتها بالكون كله.
2. يهتم علم الجغرافيا بدراسة الأحوال المناخية للأرض حيث يهتم بمعرفة الأحوال المناخية التي تخص كل منطقة واختلافها عن المناطق الأخرى وتحديد علاقة المناخ بالمكان وتقسيم الكرة الأرضية إلى مناطق مناخية مختلفة، مثل مناطق ذات مناخ موسمي وأخرى استوائي، فضلاً عن دراسة الاختلاف المناخي بين الجبال والوديان وبين المناطق الأخرى.
3. يهتم علم الجغرافيا بدراسة طبقات الأرض ودراسة طبقات الأرض علم مهم لكل الدول، حيث تستطيع كل دولة معرفة الثروات الكامنة في باطن أرضها، فهو يقدم دلائل على وجود النفط في بعض الأماكن مما يعني امتلاك الدولة لمصدر هائل من مصادر الطاقة والإنتاج، كذلك الحال بالنسبة للمعادن الأخرى مثل الحديد والنحاس واليورانيوم.
4. دراسة طبقات مهمة أيضاً لتحديد أماكن الكوارث الطبيعية كذلك تحديد مواعيدها، مثل البراكين والزلازل والفيضانات.
5. علم الجغرافيا يعطي مؤشر على الوضع الاجتماعي للسكان في منطقة ما ومدى تأثرهم بالبيئة حولهم وتأثرهم بالتلوث السائد أو تأثرهم بالمناخ، وهو يعطي إجابات منطقية لتفسير التغيرات الاجتماعية التي تحدث للسكان نتيجة لتغير ما في نمط حياتهم أو بيئتهم أو في المناخ الذي يسود في منطقتهم.
6. علم الجغرافيا هو الذي تقوم عليه العديد من التقنيات الحديثة في السفر فتحديد الإحداثيات وتيارات الرياح في البحر هي التي تساعد السفن على السفر بأمان.

رابعاً: المرحلة الثانوية:

تمثل المرحلة الثانوية أهمية كبرى في الهيكل التنظيمي للتعليم بمعظم دول العالم لأنها تعد المتعلمين للحياة كلاً حسب ميوله ورغباته وقدراته هذا بالإضافة إلى كونها العمود الفقري في العملية التعليمية، فهي تحتل مكاناً وسطاً يصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى، حيث ترتبط بشريحة عمرية عريضة من الشباب (17-15) تمثل طاقة بشرية هائلة لو أُحسن استثمارها وتوجيهها التوجيه السليم، ويتطلب ذلك من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية لتحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية، وذلك بالانتقال من مفهوم التعليم إلى مفهوم التعلم وإعداد الطالب وتسليحه بالقدرات المطلوبة وإعداده للتعامل مع ثورة المعلومات التكنولوجيا المتقدمة. [28]

ثانياً الدراسات السابقة:

أجرى ناصر[29] دراسة بعنوان» أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد واتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة. هدفت الدراسة إلى تقديم برمجية من تصميم الباحث لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد وفق المنهج المقرر، والتعرف على أثر استخدام البرمجية التعليمية في ضوء تطبيق محتوها على تحصيل الطلاب، استخدم الباحث الاختبار التحصيلي كأداة، وتمثلت عينة الدراسة من (56) طالباً قُسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية من (30) طالبا، ومجموعة ضابطة من (26) طالبا. استخدم البحث المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها: أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على أقرانهم في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي، وفي جميع المستويات المعرفية المراد قياسها. وأوصت الدراسة بالآتي: ضرورة الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها استخدام البرمجيات التعليمية.

أجرى لافي [30] دراسة بعنوان «أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس مادة الفيزياء على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة الفيزياء على التحصيل المعرفي (عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق مجتمعة وكل على حدة)، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (74) طالباً هم طلاب الصف الثاني الثانوي في ثانوية القدس، استخدم الاختبار القبلي والبعدي من نوع الاختيار من متعدد كأداة لهذه الدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المعرفي البعدي بين متوسط المجموعة التجريبية، ومتوسط المجموعة الضابطة عند مستويات (التذكر والفهم والتطبيق مجتمعة) بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بعقد دورات تدريبية ودروس نموذجية في مجال التعلم التعاوني.

أجرى عبد اللطيف [31] دراسة بعنوان» فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. هدفت الدراسة إلى رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي، وتنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم. اتبع الباحث المنهج شبة التجريبي، وكانت عينة الدراسة طلاب الصف الثاني تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين. وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط دراجات المجوعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأسفرت الدراسة عن عدة توصيات أهمها: الاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية وإعادة تنظيم محتواها، بما يتماشى وطبيعة عصر المعلوماتية.

أجرت أروى[32] دراسة بعنوان» أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهارتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهارتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، استخدمت الباحثة برنامج إلكتروني محوسب كأداة لهذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة من (23) طالبة من طالبات الجامعة الإسلامية، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: فاعلية استخدام البرامج المحوسبة في عملية التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في مستوى اكتساب المهارة العملية للكفايات الإلكترونية لدى عينة البحث قبل وبعد تطبيق لبرنامج. وقد اوصت الباحثة بضرورة استغلال التكنولوجيا الحديثة ووسائلها في عمليتي التعليم والتعلم.

أجري أيمن(33) دراسة بعنوان» أثر استخدام التعليم الإلكتروني المتقدم المعتمد على الصوت والصورة على تحصيل الطلبة. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة المعتمدة على الصوت والصورة على التحصيل. اتبع الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في (15) طالباً وطالبةً. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الوسائط التعليمية المعتمدة على الصوت والصورة تتحكم بدور المدرس تبعاً لطبيعة الأهداف التي تسعى لتحقيقها، واوصت بإمكانية استخدام فكرة التعليم الإلكتروني المعتمد على الصوت والصورة في كافة المواد الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أن جميعها تناولت استخدام التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي مع اختلاف المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة. كذلك جميع الدراسات استخدمت المنهج التجريبي والاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات حسب هدف كل اختبار ومجتمع كل دراسة، جميع الدراسات توصلت إلى أن هنالك أثر عند استخدام التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي، واوصت الدراسات على إشاعة استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس.

الإجراءات:

المنهج: اتبع الباحثون المنهج التجريبي لهذه الورقة.

المجتمع: يتكون المجتمع من طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية أم درمان الريف الجنوبي.

تو صيف العينة: تكونت عينة الورقة من120 طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين بطريقة عشوائية، حيث تمثل إحداهما المجموعة التجريبية التي تدرس بواسطة التعليم الإلكتروني وعددهم 60 طالباً وطالبة، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وعددهم 60 طالباً وطالبة.

ملحق جدول رقم (1)

الأدوات: لتحقيق هدف الورقة الذي يتمثل في الكشف عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا في المدارس الثانوية وبيان أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في مادة الجغرافيا قام الباحثون باختيار الاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات اللازمة.

ثبات وصدق الاختبار التحصيلي:

بعد تحكيم الاختبار التحصيلي تم بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالباً. بعد ذلك تم تصحيح الاختبار التحصيلي وتفريغه في جدول، فكان العمود الأفقي يمثل درجات الطلاب في كل سؤال من أسئلة البحث، ثم الدرجة الكلية، والعمود الرأسي يمثل أفراد العينة. ثم قام الباحث بإدخال بيانات هذه العينة في جهاز الحاسوب بُغية تحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS، الاصدار19). وتمت عملية تنقية بنود الاختبار والتي تتكون من (50) سؤالاً بطريقة التجزئة النصفية وسبير مان براون.

ملحق جدول رقم (2) يوضح نتائج هذا الإجراء:

أما معامل الصدق الإحصائي للاختبار فيساوي الجزر التربيعي لمعاملي الثبات، وهو يساوي (0.839) و(0.930) على التوالي، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق الإحصائي في مجتمع البحث الحالي.

المعالجة الإحصائية:

استعان الباحثون في تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية الآتية:

(أ) استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(ب) معادلة (اسبيرمان وبراون) للتجزئة النصفية للاستبانة والاختبار التحصيلي.

(ج) معادلة الفاكرونباخ.

(د) معادلة الصدق الذاتي.

(هـ) اختبار (ف).

(و) اختبار(ت) لقياس الفرق بين المتوسطات.

(ز) النسب المئوية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافيا بالتعليم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدي في التحصيل عند مستوى أقل من (0,05)).

لمعرفة فاعلية استخدام تدريس الجغرافيا بالتعليم الإلكتروني في تحصيل الطلاب والطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية قام الباحثون بتطبيق اختبار (ت) لمتوسط مجموعتين مستقلتين.

ملحق جدول رقم (3) يوضح نتائج هذا الإجراء:

يتبين من الجدول أن قيمة (ت) المحوسبة (4.791) بدرجة الحرية (48) وقيمة احتمالية (001.)، مما

يعني وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تحصيل الطلاب والطالبات الذين درسوا بالتعليم الإلكتروني، والذين درسوا بالطريقة التقليدية، وذلك عند تدريس مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وذلك عند مستوى دلالة معنوية (0.001).

مناقشة النتيجة:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافيا بالتعليم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدي في التحصيل عند مستوى أقل من (0,05)). وقد توصل الباحثون من الجدول رقم (3) إلى أن وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تحصيل الطلاب والطالبات الذين درسوا بالتعليم الإلكتروني مقارنة بالطلاب والطالبات الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح الطلاب والطالبات الذين درسوا بالتعلم الإلكتروني. ويرى الباحثون من النتائج التي توصلت إليها الورقة أن نتائج هذا الورقة تتفق مع معظم الدراسات السابقة في أن التعليم الإلكتروني له أثر في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب والطالبات مما يحقق دلالة إحصائية أي إنه من أفضل الطرق التي تعمل على زيادة نسبة التحصيل لدى الطلاب. ويرجع ذلك إلى:

1. طبيعة التعليم الإلكتروني المستخدم في التدريس والذي يتمثل في تقديم المحتوى الدراسي بطريقة شيقة وممتعة وجذابة.
2. يتضمن البرنامج الإلكتروني وسائط متعددة مثل الصور والرسومات والخرط والأشكال والصوت والفيديو وتأثيرات الألوان، التي تعمل جميعها على إثارة دافعية الطلاب، وتسهم بإيجابية على التعليم الفعال الذي يعمل على زيادة التحصيل لدى الطلاب.
3. توفر بيئة تعليم ثرية من خلال استخدام البرنامج الإلكتروني في التدريس، مما ساعد طلاب وطالبات المجموعة التجريبية على تعليم الجغرافيا بمتعة. الأمر الذي أدى إلى بذل جهد أكبر من قِبل الطلاب والطالبات في تعلم موضوعات الوحدة الدراسية.

ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية هادفة وشيقة، ويزيد من دافعية الطلاب نحو التعليم. وقد يسهم في مساعدة المتعلم على التعليم بفاعلية، ويزيد من رغبة المتعلم ويشجعه على التعليم. الأمر الذي يؤدى إلى زيادة التحصيل الدراسي.

النتائج:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافيا بالتعليم الإلكتروني مقارنة بطلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم الإلكتروني.
2. يوجد أثر لاستخدام التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا لطلاب الصف الثاني الثانوي.

التوصيات:

بناءاً على النتائج التي توصل إليها الورقة يوصي الباحثون بالآتي:

1/ العمل على ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

2/ تدريب معلمي مادة الجغرافيا بالمدارس الثانوية على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لهم.

الملاحق:

ملحق رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع:

الجنس	العدد	النسبة٪
ذكر	60	%50
أُنثى	60	%50
المجموع	120	%100

ملحق رقم (2) يوضح معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتي التجزئة النصفية وسبيرمان براون

حجم العينة	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل الثبات (سبيرمان بروان)
30	0.705	0.865

ملحق رقم (3) يوضح نتيجة اختيار نتيجة التحصيل بين المجموعة التجريبية والضابطة

مجموعتا المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحوسبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدالة عند 0.05	الاستنتاج
التجريبية طلاب وطالبات	36.6167	7.84185	4.791	118	0,001	دالة	درجة كبيرة
الضابطة طلاب وطالبات	29.6500	8.08603					

اعد الجداول (اسامه نبيل،2023)

الهوامش:

(1) إبراهيم محمد أبو عقيل، واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد السابع (2014م).ص.11.

(2) اعتماد رحمة الله عبد اللطيف بابكر علاقة التحصيل الدراسي بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء من وجهة نظر المعلمين. (2009م) ،ص 7 .

(3) محمود محمد سيف. أسس البحث الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة. (2009م)، ص.19.

(4) عارف محمد علي، .التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها، كلية التربية، جامعة عمران(2017م).ص.2.

(5) وليد سالم الحلفاوي، تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، (2011م)، ص.17.

(6) انسام بنت محمد بن حسين دوم، تفعيل التعليم الالكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية،(1432ه)، ص104 رسالة ماجستير غير منشورة

(7) أروى وضاح درغان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية (2009م)، ص.22.

(8) أحمد بن محمد بن احمد، فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية في الجغرافيا على التحصيل الدراسي وبقايا أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، (2016م)، ص.49.

(9) هلال محمد علي سيف، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الطبعة الاولي، جامعة حضرموت ،(2020م)، ص111.

(10) شريف الاتربي ،التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ،(2018 م)، ص.34.

(11) وليد سالم الحلفاوي، تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، (2011م)، ص 22.

(12) حمد حاسم محمد الخزرجي، عباس محمد على ، التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد:8، ال عدد1. (2018م).ص.257

(13) هلال محمد علي سيف، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الطبعة الاولي، جامعة حضرموت ،(2020م)، ص 124.

(14) أروى وضاح درغان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية (2009م)، ص 43.

(15) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن (2000م)، ص.330.

(16) هلال محمد علي سيف، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الطبعة الاولي، جامعة حضرموت ،(2020م)، ص 59

(17) وليد سالم الحلفاوي، تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، (2011م)، ص 98

(18) حنان بنت حمدي سليم ، متغيرات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدي عينة من طلاب وطالبات أم القرى ، (2006م)، ص.50.

(19) على بن سعد بن مطر ، أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي في مقرر الاحياء بمدينة عرعر ، (1423ه)، ص.80.

(20) ابتسام سالم المز وغي، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من ابريل الليبية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثاني العدد(2) جامعة الجبل الأخضر ليبيا، (2011م)، ص.86.

(21) سالم عبد الله سعيد الفخري ، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، (2018م)، ص11.

(22) فاطمة عواد السنيد ، فاعلية فيديو تعليمي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس في مدارس محافظة مأدبا، رسالة ماجستير غير منشورة (2020م)، ص20

(23) بوكروط العجلة وآخرون ، علاقة فاعلية الذات بدافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي (لدى طلاب السنة الرابعة علم نفس). (2012م)، ص 60.

(24) فيروز ساري ، علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، جامعة العربي التبسي،(2016م)،ص 30 رسالة ماجستير (غير منشورة.)

(25) فاطمة عواد السنيد ، فاعلية فيديو تعليمي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس في مدارس محافظة مأدبا، رسالة ماجستير غير منشورة (2020م)، ص 9.

(26) رضا رشاد بن حسن ، مدى فاعلية بعض كفايات معلم مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية(1417ه) ،ص.35.

(27) www.edarabia.com فتح الموقع يوم (8/7/2021) الساعة الثانية ظهرا.

(28) عارف محمد علي، .التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها، كلية التربية، جامعة عمران(2017م).ص.2.

(29) أحمد بن ناصر بن إبراهيم ،أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على التحصيل لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد واتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة،(2009م)، كلية التربية، جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة.

(30) خالد بن لافي بن فريج، أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة الفيزياء على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، كلية التربية، جامعة أم القرى،(1423ه)، رسالة ماجستير غير منشورة.

(31) خالد عبد اللطيف محمد عمران ، فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي للتعلم لدى طلاب الصف الأولِ الثانوي، كلية التربية، جامعة سوهاج،(2012م)، المجلة التربوية، العدد الواحد والثلاثون

(32) أروى وضاح درغان الوحيدي، أثر برنامج مقترح في ضو الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية،(2009م)، رسالة ماجستير غير منشورة.

(33) ايمن محمد سليم جميل ،أثر استخدام التعليم الإلكتروني المتقدم المعتمد على الصوت والصورة على تحصيل الطلبة، فلسطين، (2018 م). رسالة ماجستير غير منشورة.